الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

THE EMOTIONAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP TO SOME TEACHING COMPETENCIES OF THE PHYSICAL AND SPORTS EDUCATION TEACHERS AT THE SECONDARY LEVEL.

عبد المالك فريد كرميش [1] - فاتح يعقوبي[2]

[1]جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر).kermiche2008@gmail.com

[2]جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر).kermiche2008@gmail.com

تاريخ إرسال المقال: 2019/05/30 تاريخ قبول المقال31/05/ 2020 نشر المقال : جوان/2020

الملخص

هدفت الدراسة الى الكشف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة واشتملت عينة الدراسة على (43) أستاذ للتربية البدنية والرياضية الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة وقد اعتمد الباحث على كل من مقياس الذكاء الانفعالي واستبيان تقييم أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة ،ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية؛ الذكاء الانفعالي؛ الوعي الذاتي؛ تنظيم الانفعالات؛ ادارة الانفعالات؛ التواصل الاجتماعي.

Abstract

The study aims to identify the nature of the relationship between the emotional intelligence and the teaching skills of the sport and physical education teachers. The sample consisted of (43)physical education teachers who teach the secondary level (the secondary school in M'sila .The researcher used the descriptive method for its convenience to the study. The researcher used an emotional intelligence scale and a questionnaire assessing teaching skills of sport and physical education teachers. The results of this study showed that there is:

a strong coherence relationship between elements of the intelligence in general(Self-awareness-regulation of emotions-Emotional Management- sympathy - social communication

المولف المرسل : عبد المالك فريد كرميش الميل :kermiche2008@gmail.com

and the teaching skills of the sport and physical education teachers**.**

Keywords: The Emotional intelligence; Teaching skills; Self awareness- regulation of emotions- Emotional Management- The sympathy- The social communication.

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطورا معرفيا وتكنولوجيا متسارعا ولمواكبة هذا التطور لابد من اعداد المعلم اعدادا جيدا لان العملية التربوية تشكل عنصرا اساسيا في احداث هذا التطور. والمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان ،فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة، منها: التخطيط المحكم، والتقويم وطرق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف. ومهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره، تنعكس سلبا أو إيجابا على أدائه المهني فالنجاح المهني يتطلب أن يتحلى الفرد بمجموعة من القدرات الوجدانية تتجلى في قدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم في نزواته ونزعاته أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء وقراءته لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم.

ومن المؤكد أن الانفعال الذي سواء أكان سلبيًّا أو إيجابيًّا -ضروريٌّ للحياة اليومية؛ فهو يُشبع حاجتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكَّم بقراراته، خصوصًا عندما يكون مقتنِعًا بعكس ما يفعله؛ لذلك فمِن المهم جدًّا توفُّر الذكاء الوجداني عند الفرد، وهذا التنوع هو الذي يفسِّر تفوُّق الفرد في كثير من النشاطات؛ إذ أصبح معدَّل الذكاء الوجداني مطلوبًا في العمل، كما أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل.

1-الإشكالية

رغم أهمية الجوانب المعرفية فإن المتغيِّرات الوجدانية والشخصية أكثُر أهميةً في تحديد تباين توافق المعلِّمينوفعاليتهم المهنية؛ حيث إنَّ المعلِّمين الأكثَر توافقًا وفاعلية يُنصِتون لتلاميذهم، ويتقبَّلون أفكارهم، ويمتازون بالتعاطف والدِّفء والمودَّة والاتزان[1]

والذكاء الانفعالي هو احد الـــمفاهيم التي يكتنفها الغـــموض حيث انه يقع في منطقة التفاعل بين

المنظومة المعرفية والمنظومة الانفعالية وزاد الاهتمام بالذكاء الانفعالي بظهور مقالات في مجلة التايمز (times)الأمريكية عام 1995 والتي أشارت إلى أهميته لنجاح الفرد في العمل وكانت بداية هذه المقالات عبارة عن مزيج من المذهب الحسي بين الإثارة (Sensationnalisme) والعلم وكانت الفكرة تتمثل في جزء حيوي من الشخـــصية ذلك الجزء الذي يمكن اكتسابه والذي يزيد من فرص الفرد في تحقيق أهدافه .

ويشير جولمان إلى "أهمية تحلي الشخص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح في الحياة، ويؤكد على أن الأشخاص الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة جيداً، ويتفهمون ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة، وخصوصاً حياتهم المهنية"[2].

يقول عبده وعثمان (2001) إن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والانفعالي يمكن أن تظهر وتتبلور من خلال الذكاء الانفعالي، والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة، منها إدراك الانفعالات الذاتية، وإدارتها، وإدراك انفعالات الآخرين " [3]

وهناك مجموعة من الدراسات التي تشير إلى أهمية الذكاء الانفعالي في مكان العمل حيث تشير دراسة السيد السماد وني إلى أهمية الذكاء الانفعالي للمعلم باعتبار أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالي للمعلم وتوافقه المهني حيث توصل المهتمون في هذا المجال الى ان اهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالنجاح في العمل هي الذكاء الانفعالي.[4]

وتؤكد بعض الدراسات والبحوث العلمية ايضا على ان الذكاء الانفعالي له وزن كبير في النجاح المهني اذا قورن بالذكاء العقلي المعرفي اي ان تحقيق مستوى عال من الاداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية وان الافراد الذين يتمتعون بذكاء وجداني عال هم اكثر نجاحا في حياتهم المهنية[5]

ولقد زاد الوعي بالدور الذي يمثله الذكاء الوجداني للمعلم في مساعدته على تحمل ضغوط العمل وتحسين أدائه التدريسي؛ لهذا فقد هدفت بعض الدراسات- مثل (2002، Kaplan، وعلام، 2001، والسمادوني، 2001) إلى وضع برامجَ تهدف إلى تنمية الذكاء الوجداني للمعلِّم، ونظر بعضهم- أمثال جولمان- إلى الذكاء الوجداني كمتغيِّرٍ يمكنه أن يفسر التباين في النجاح المهني للأفراد، الذي لم يتمكَّن الذكاءُ المعرفي من تفسيره بوضوح[6]

ولا شك أن نجاح المعلّمين في مهنة التدريس يتأثّر بمدى توافقهم وتجانسهم مع ذواتهم ومع الآخرين، والانفـــعالات التي يبديها المـــعلّمون في مواقفهم التـــدريسية قد تـؤثّر على قـــــدرتهم المهنية،

وكفاءتهم الإنتاجية.

وبناء على هذه الشواهد والدلائل حول ارتباط الذكاء الانفعالي بجودة إنجاز العمل عند المعلمين، فإن مشكلة البحث تتبلور في معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض الانماط الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،ويحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات التالية :

-هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

-هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين ادارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

-هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

1-2-فرضيات الدراسة

-الفرضية العامة

توجد هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-الفرضيات الجزئية

-توجد هناك علاقة ارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-توجد هناك علاقة ارتباطية بين ادارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-توجد هناك علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-توجد هناك علاقة ارتباطية بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

-توجد هناك علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

1-3-أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول احد الموضوعات الحديثة، وهو الذكاء الانفعالي، وهو وان تناولته الدراسات الأجنبية- ومازالت-بالبحث والتجريب، إلا انه في البيئة العربية ما زال في طور النمو والبحث، واختلاف نتائج الدراسات التي تناولت هذا المفهوم تؤكد أن المجال ما زال بحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية التي تعمل على التحقق من أصالة المفهوم، والتأصيل النظري له، ومدى تباينه عن المفاهيم الأخرى وعلاقته بهم.

-كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في أهمية هذين الموضوعين (الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية) لما لهما من تأثير مباشر في جودة النتاج التعليمي وتطوير العملية التربوية التعليمية ككل .

- يتوقع أيضا أن تكشف نتائج الدراسة الحالية عن عامل مهم من العوامل المؤثرة في أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وهو الذكاء الانفعالي، الأمر الذي قد يلفت اهتمام المسؤولين إلى أهمية هذا النوع من الذكاء، ومن ثم اتخاذه بعين الاعتبار في المناهج التربوية وبرامج إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية.

1-4-أهداف الدراسة

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين ادارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

1-5-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

-الذكاء الانفعالي

يعرف بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الاخرين ومشاعرهم للوصول معهم الى علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد افرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة[7]

-الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية).

هو الذي تحول أو تترجم فيه المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى و لا يختلف الإدراك الانفعالي كثيرا عن هذه المعنى حيث يشير إلى المعرفة التي يتم فيها ترميز و تفسير المعلومات والإشارات الوجدانية الذاتية و الخاصة بالآخرين[8]

-إدارة الانفعالات

هي قدرة الفرد على التحكم في مشاعره و انفعالاته السلبية و القدرة على التخلص منها او تحويلها الى مشاعر ايجابية و القدرة على النجاح في حياته العاطفية والتخلص من حالة الحوف او الغضب او القلق[9]

-تنظيم الانفعالات

هي توجيه العواطف الانفعالية لخدمة الهدف و استخدام الانفعالات بطريقة منتجة و السيطرة عليها قبل أن تتحول إلى أفعال، بمعنى تأجيل الإشباع و كبح الاندفـاعات، و لذلك فإنه كلما استطاع الشخص أن يملك دفة انفعالاته كلما كان حكيما يتحلى بالصبر و التفهم[10].

-التعاطف

هو القدرة على التعرف وقراءة مشاعر الاخرين والاستجابة لها ويبنى التعاطف على اساس الوعي بالذات فكلما كان الفرد قادرا على تقبل مشاعره واتاحة الفرصة لها بالطـهور كلما ازدادت مهارته في قراءة

مشاعر الاخرين والتفاعل معها[11]

-التواصل الاجتماعي

ويشمل القدرة على التعامل مع الاخرين في مختلف المواقف الاجتماعية ويعني ذلك التبادلية من حيث الاصغاء والاستجابة للأخرين في مناخ ودود وصادق[12]

-الكفايات التدريسية

الكفاية بكونها "تعبير عن القدرة على إنجاز مهمة معينة بشكل مرض"، فالكفاية بهذا المعنى هي سلوك، ولكنه ليس مجرد ردود أفعال عادية وعضلية، ولكنه أنشطة ومهام لها قصد، وهذا ما أضافه كل من "تيرمان" و"هل" من معنى للسلوك في إطار السلوكية الحديثة[13]

1-6-الدراسات السابقة

-دراسات الذكاء الوجداني

دراسة عزمي محمد بطاطو (2010) بعنوان "اثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان روا ".قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية غزة كلية التجارة قسم إدارة الأعمال 2010.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي بأبعاده الثلاثة: الحساسية الانفعالية، النضوج الانفعالي والكفاءة الانفعالية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية عند أفراد العينة والخروج بتوصيات تساهم في تعزيز مستوى الذكاء العاطفي وزيادة الاهتمام به كأحد عوامل التميز والتفوق الوظيفي وقد أجريت هذه الدراسة باستخدام نموذج 'داليب سينغ' للذكاء العاطفي في البيئة الإدارية، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: "هل هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان روا ؟.واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وأهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة ما يلي:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي بمكوناته الثلاثة حسب نموذج سينغ، وفاعلية الأداء المهني بأبعاده الأربعة (قيادة فرق العمل، وإدارة العلاقة بالآخرين، والقدرة على تحفيز العاملين معنويا، والقدرة على إدارة الصراع وحل النزاع).

وأظهرت الدراسة عدم وجود اثر لعامل الجنس والدرجة الوظيفية وعدد سنوات الخدمة على مستوى الذكاء العاطفي لدى المدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان روا، وأظهرت الدراسة أيضا أن

هناك اثر لعامل العمر على مستوى الذكاء العاطفي للمدراء، فقد وجد انه يؤثر بشكل مباشر على النضوج الانفعالي، وهذا نتيجة الخبرة في الحياة التي تكتسب نتيجة مخالطة أصناف متنوعة من الناس.

دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009)بعنوان "الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير المعدل الدراسي والتخصص ونوع السكن بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مهارات التأقلم واثر تفاعل التخصص الدراسي والذكاء العاطفي على مهارات التأقلم، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: "ما علاقة الذكاء العاطفي بمهارات التأقلم لدى طالبات الثانوية العامة في ضوء المتغيرات، وينبثق من التساؤل الرئيس أسئلة فرعية تم الإجابة عليها في نهاية الدراسة، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، اما عينة الدراسة فتكونت من 300 طالبة من طالبات الثانوية العامة بمحافظة رفح كاملة للعام 2007 /2008،وأهم النتائج المتوصل إليها في الدراسة ما يلي:

الأسرة والعاملين في مجال التربية لهم دور كبير في تحسين الذكاء العاطفي لدى الطالبات، وانه من الضروري توعية الأسرة وخاصة الأمهات بفائدة الحوار مع بناتهن وتوعيتهن بكيفية التعامل والتأقلم مع التطورات والتغيرات والضغوطات.

-الطالبات ذوات المستوى المرتفع من الذكاء العاطفي يستطعن التغلب على ما يواجههن من مشكلات انفعالية عن طريق التقدير الصحيح لمشكلاتهن وتنظيم انفعالاتهن.

دراسة الزهار وحبيب (2005) بعنوان "التحقق النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية". والتي هدفت إلى التعرف على العلاقات الارتباطية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (210) معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسماعيلية، واستخدم فيها مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد عبدالنبي(2001) ،ومقياس التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية من إعداد سرى (1990). وأبرز نتائج الدراسة هي: وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي، والتوافق المهني.

-دراسات الكفايات التدريسية

دراسة عبداللطيف مومٍت" (2010) بعنوان "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. دراسة قام هبا: "قاسم محمد خز" و"عبداللطيف مومٍت" (2010) هدفت الدراسة اذل معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم بمنطقة اربد الاولى في الاردن

للكفايات ا لتدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وكانت بدراسة وحدة الاختيار، فقد اختار الباحثان(30) مدرسة خاصة، يدرس فيها(168) معلمة، أي ما نسبته(0.54) بالمائة من المجتمع الاصلي. أما أدوات البحث فقد قام الباحثان بتصميم أداة لقياس الكفايات التدريسية التي تمتلكها عينة الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

تم حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمات المرحلة الاساسية الدنيا والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفؤة في ثلاث مجالات رئيسية هي مجال التخطيط التنفيذ مجال التقويم.

-تبين توافر كفايات أساسية تحتاج اليها المعلمة للقيام بالعملية التعليمية- ا لتعلمية على أحسن وجه.

- استنتجت الدراسة أهمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقًويم على اعتبار ان المعلمة قائدة وموجهة للعملية التربوية لأنها تتيح لها اختيار أفضل أساليب التدريس، والتحكم في العملية التربوية الصفية، ويعرفها بما ينبغي القيام به داخل الحصة الصفية لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة.

دراسة عبد الوهاب عوض كريوان(2009) بعنوان "مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. دراسة قام هبا: عبد الوهاب عوض كريوان(2009)هدفت الدراسة الى معرفة مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. ا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(85) مدير او موجها، حيث صاغ الباحث استبانة مكونة من (62) كفاية تدريسية، و قد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين لم تظهر فروق احصائية لمتغير سنوات الخبرة.

التعليق عن الدراسات السابقة

من حيث الهدف: بعض الدراسات هدف الى إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي بأبعاده الثلاثة:

الحساسية الانفعالية، النضوج الانفعالي والكفاءة الانفعالية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل دراسة دراسة عزمي محمد بطاطو (2010) وأخرى هدفت الى التعرف على الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير المعدل الدراسي والتخصص ونوع السكن بالإضافة إلى التعرف على الفروق في مهارات التأقلم واثر تفاعل التخصص الدراسي والذكاء العاطفي على مهارات التأقلم، مثل دراسة دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009). والبعض الاخر منها هدف إلى التعرف على العلاقات الارتباطية

بين أبعاد الذكاء الانفعالي والتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية مثل دراسة الزهار وحبيب (2005) واخرى هدفت الى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة الًتربية والتعليم بمنطقة اربد الاولى في الاردن للكفايات التدريسية مثل دراسة عبداللطيف مومٍت" (2010) والبعض الاخر منها هدف الى معرفة مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين مثل دراسة عبد الوهاب عوض كريوان(2009).

من حيث المنهج المتبع في الدراسة: كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي.

من حيث العينة: بعض الدراسات استخدمت عينة من الموظفين المدراء مثل دراسة عزمي محمد بظاظو (2010) واخرى استخدمت عينة من مديري المدارس والموجهين التربويين مثل دراسة عبد الوهاب عوض كريوان(2009) وبعض الدراسات استخدمت عينة من معلمات المرحلة الاساسية مثل دراسة عبداللطيف مومٍت" (2010)ودراسات اخرى استخدمت عينة من طالبات الثانوية مثل دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009).

من حيث الأدوات المستخدمة في الدراسة: بعض الدراسات استخدمت في دراستها كلمن مقياسي الذكاء العاطفي والاداء الوظيفي مثل دراسة عزمي محمد بطاطو (2010) وبعض الدراسات استخدمت مقياسي الذكاء العاطفي ومقياس مهارات التأقلم مثل دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009) في حين دراسات اخرى استخدمت فيها مقياس الذكاء الانفعالي ،ومقياس التوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية كدراسة الزهار وحبيب (2005) وهناك بعض الدراسات استخدمت استمارة الكفايات التدريسية مثل دراسة عبداللطيف مومٍت" (2010) ودراسة عبد الوهاب عوض كريوان(2009).

من حيث النتائج المتوصل اليها في الدراسة: بعض النتائج توصلت في دراستها الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي بمكوناته الثلاثة حسب نموذج سينغ، وفاعلية الأداء المهني بأبعاده الأربعة (قيادة فرق العمل، وإدارة العلاقة بالآخرين، والقدرة على تحفيز العاملين معنويا، والقدرة على إدارة الصراع وحل النزاع).وأيضا عدم وجود اثر لعامل الجنس والدرجة الوظيفية وعدد سنوات الخدمة على مستوى الذكاء العاطفي لدى المدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للان روا. و وجود أيضا هناك اثر لعامل العمر على مستوى الذكاء العاطفي للمدراء، فقد وجد انه يؤثر بشكل مباشر على النضوج الانفعالي، وهذا نتيجة الخبرة في الحياة التي تكتسب نتيجة مخالطة أصناف متنوعة من الناس مثل دراسة عزمي محمد بطاطو (2010) كما توصلت بعض الدراسات الاخرى الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي، والتوافق المهني. وأيضا امكانية التنبؤ بالتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية من درجة الوعي بالذات، ودرجة إدارة وتوجيه الانفعالات مثل دراسة رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009)

وتوصلت دراسات اخرى الى حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمات المرحلة الاساسية الدنيا والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفؤة في ثلاث مجالات رئيسية هي مجال التخطيط التنفيذ مجالا لتقويم، كما تبين توافر كفايات أساسية تحتاج اليها المعلمة للقيام بالعملية التعليمية- التعلمية على أحسن وجه. مثل دراسة عبداللطيف مومٍت" (2010)في حين بعض الدراسات توصلت الى وجود تدني في مستوى الكفايات التدريسية لدى عينة الدراسة، فضلا عن وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق احصائية لمتغير سنوات الخبرة مثل دراسة عبد الوهاب عوض كريوان(2009).

2-الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني يستلزم على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة، والصعوبات التي قد تعترض الباحث، وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية تعتبر مرحلة مهمة للتثبت من الأداة لإنجاز البحث وسلامة معطياته، كما أنها تساعدنا أيضا على التعرف على نوعية الأفراد الذين سنطبق عليهم الأدوات ومدى استعدادهم ورضاهم عن الاجراءات الخاصة التي ستتبع معهم، وكان من أهداف هذه التجربة الاستطلاعية ما يلي:

التعرف على الصعوبات التي تعترض الاستاذ عند الاجابة على عبارات المقاييس بالإضافة الى الوقت الذي يستغرقه الاستاذ في الاجابة على جميع العبارات المكونة لهذه المقاييس.

2-1-المنهج المتبع: استخدم الباحثان في دراسته المنهج الوصفي نظرا لملائمته لموضوع الدراسة.

2-2-المجال الزمني: تم اجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017 حيث قمنا بتطبيق كل من مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس الكفايات التدريسية.

2-3-المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات مدينة المسيلة.

2-4-عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من (43) أستاذ تربية بدنية ورياضية من الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي للسنة الدراسية 2018/2017،تم اختيارهم بطريقة أسلوب المسح الشامل.

2-5-أدوات الدراسة

أولا: مقياس الذكاء الانفعالي

تم الاعتماد على مقياس الذكاء الانفعالي الذي صممه عبد الهادي عبده وفاروق عثمان سنة 2001 [14]يتكون المقياس من (58) عبارة موزعة على (5) أبعاد:

البعد الأول: الوعي بالذات

البعد الثاني: تنظيم الانفعالات

البعد الثالث: إدارة الانفعالات

البعد الرابع: التعاطف

البعد الخامس: التواصل الاجتماعي

-الخصائص السيكو مترية في البيئة الجزائرية.

-ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة معامل الثبات الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي 0.997 كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (1) يوضح معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي.

الذكاء الانفعالي	عدد العبارات	الفا كرونباخ
الثبات الكلي للمقياس	58	0.997

-المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي بلغ (0.997) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانيا: استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

تقديم الاستبيان: تم الاعتماد على استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية الذي صممه الباحث(محمد مسعود بورغدة) في دراسته بعنوان "الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم "حيث تندرج هذه الدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، لسنة2008/2007.

-يتألف استبيان الكفايات التدريسية من (47) عبارة موزعة على أربع أبعاد كما يلي:

البعد الأول: التخطيط

البعد الثاني: التنفيذ

البعد الثالث: التقويم

البعد الرابع: إدارة وتنظيم الفصل.

الخصائص السيكو مترية للاستبيان في البيئة الجزائرية:

ثبات الاستبيان: رغم أن استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية استبيان موضوعي ومقنن بالإضافة إلا أن بناؤه تم في بيئة جزائرية، إلا أن ذلك لم يمنعنا من إعادة حساب خصائصه السيكوميترية.

للتأكد من ثبات الاستبيان استخدم الباحث طريقة معامل الثبات لألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية (0.987) كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (2) يوضح معامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكفايات التدريسية	عدد العبارات	الفا كرونباخ
الثبات الكلي للاستبيان	47	0.987

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بلغ (0.987)، وهذا يدل على انه يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على

تطبيقه على عينة الدراسة.

-صدق الاستبيان

الاتساق الداخلي للاستبيان: قمنا بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يبين معاملات الارتباط بين محاور الدراسة.

	التخطيط	التنفيذ	التقويم	إدارة وتنظيم الفصل
التخطيط		** 0.990	*0.796	** 0.824
		0.000	0.010	0.006
التنفيذ	** 0.990		** 0.864	** 0.865
	0.000		0.003	0.003
التقويم	*0.796	** 0.864		** 0.941
	0.010	0.003		0.000
إدارة وتنظيم الفصل	** 0.824	** 0.865	**0.941	
	0.006	0.003	0.000	

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

دال عند مستوى0.01** *دال عند مستوى 0.05

والنتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته تؤكد تميز استبيان الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية باتساق داخلي ،بحيث أننا نلاحظ أن أغلبية معاملات الارتباط بين محاور الدراسة تتميز بدرجة عالية وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

3-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

3-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية". وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم حساب معامل ارتباط كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (4) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية

المحور الأول	الكفايات التدريسية		
الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.738	0.01	43

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية) وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية عند مستوى الدلالة(0.01)، وهي علاقة طرديه موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية)،كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين الوعي بالذات (المعرفة الانفعالية) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وبين بعض الكفايات التدريسية لديهم، حيث بلغ(0.738)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

ومعنى ذلك أن معرفة الشخص لعواطفه وانفعالاته والوعي بها، وأن يكون مدركا لذاته وذلك بمعرفة أوجه القوة والقصور فيها واتخاذه هذه المعرفة وهذا الوعي أساس السلوك هو تفكيره، يساعده على النجاح في مهامه وفي أدائه أثناء عمله.

وتفسير ذلك أن قدرة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة لانفعالاتهم والوعي بها وإدراكهم لمشاعرهم حال حدوثها هو أساس الثقة بأنفسهم وهو الأساس الذي يجعلهم أكثر اتزانا وتركيزا في عملهم وهذا بدوره ينعكس على بعض الكفايات التدريسية لديهم أثناء تأدية مهامهم التربوية والتعليمية مع تلاميذهم.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (دانيال جولمان) التي تشير إلى أن الأشخاص الذين يستطيعون التعرف على انفعالاتهم جيدا ويقومون بإدارتها ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة، هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية[15]

وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أكدت على أن صفات الذكاء الانفعال يمثل الوعي الذاتي والتحكم في المشاعر السلبية المدمرة سوف تصبح من المسلمات في مجال العمل ومن الصفات التي يجب ان يمتلكها الشخص لكي يوظف ويرقى في عمله[16]

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الوعي بالـــذات (المعرفة الانفعالية) وبعض الكـــفايات التدريسية لدى أســـاتذة التربية البدنية والرياضية.

3-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (5) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية

	الكفايات التدريسية		
المحور الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
إدارة الانفعالات	0.702	0.01	43

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة(0.01)، ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.702)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

وتفسير ذلك أن قدرة ادارة أساتذة التربية البدنية والرياضية لانفعالاتهم و مراقبتها وضبطها وتوجيهها ، وقدرتهم على تحويل العواطف إلى انفعالات ايجابية، كلها عوامل تساعدهم على الطمأنينة والارتياح وتزيد من فعالية ادائهم أثناء القيام بواجباتهم العملية والمهنية وبالتالي النجاح في مهامهم الوظيفية.

ونتائج الدراسة الحالية تتطابق مع نتائج دراسة جولمان التي تشير بان الذي يظهر مستوى عالي في الذكاء الانفعالي، فإنه يستعمل انفعالاته في إدارة نفسه وإدارة الآخرين بصورة فعالة في ميدان العمل[17]

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إدارة الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنظيم الانفعالات كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (6) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

	الكفايات التدريسية		
المحور الثالث تنظيم الانفعالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.693	0.01	43

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة(0.01)، وهي علاقة طردية موجبة وقوية، حيث كلما زاد مستوى تنظيم الانفعالات، كلما زاد مستوى بعض الكفايات التدريسية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.693)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

وتفسير ذلك أن ان قدرة تنظيم الانفعالات وإدارتها لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي ، وقدرتهم على تنسيق جهود تلاميذهم نحو تحقيق هدف مشترك ، يساعدهم على كيفية مواجهة مختلف المشكلات الانفعالية التي يتعرضون لها أثناء تأدية مهامهم التدريسية مع تلاميذهم ومن ثمة بإمكانهم السيطرة والتحكم في مختلف المواقف و يكون أدائهم فعالا ومثمرا .

وقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سليمان ناجي (2003) التي توصلت إلى أن الوعي الذاتي ادارة الانفعالات وتنظيمها والتعاطف والدافعية لدى عينة الدراسة كانت فوق المتوسط.

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين تنظيم الانفعالات لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية و وبعض الكفايات التدريسية لديهم.

3-4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية، تم حســـــاب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية.

المحور الرابع	الكفايات التدريسية		
التعاطف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.705	0.01	43

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01). ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ(0.705)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

وتفسير ذلك أن قدرة التعاطف لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والإحساس بمشاعر تلاميذهم وفهمها وإدارتها بشكل ايجابي و تقديم المساعدة لهم وتكوين لديهم السلوكيات الايجابية، كلها عوامل تساعد الأساتذة على النجاح في مهامهم والتميز في أدائهم.

وتتفق النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا الحالية مع نتائج دراسة جولمان (1995) في دراسته حول أهمية التعاطف في مجال العمل حين أكد أن الذكاء الانفعالي ينبئ بمدى النجاح في التعليم والمهن الإدارية وغيرها من المهن الأخرى، ومن ثم ينبغي أن تهتم هذه المجالات بمكونات الذكاء الانفعالي بما في ذلك التعاطف والتواصل مع الآخرين[18]

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التعاطف وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3-5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الاجتماعي كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين التواصل الاجتماعي كأحد مكونات الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ،تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

المحور الخامس	الكفايات التدريسية		
التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.616	0.01	43

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طرديه موجبة وقوية، ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.616)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

وتفسير ذلك أن قدرة التواصل الاجتماعي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والقدرة على تحريك مشاعر تلاميذهم، و التأثير الايجابي القوي في تلاميذهم، يجعلهم يسيطرون عليهم ويتحكمون فيهم بسهولة، حيث أنهم يتميزون بقدرتهم على التواصل والتفاعل معهم، وبالتالي استجابة تلاميذهم تكون جد ايجابية مما يؤدي حتما إلى نجاح مهام الأساتذة خلال حصصهم التطبيقية أثناء تأدية عملهم الوظيفي مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة التي توصلنا اليها مع نتائج دراسة صفاء الأعسر الذي أكد بان الشخص الناجح في علاقاته وتفاعلاته لابد أن يكون بارعا وماهرا في إظهار التناغم الوجداني مع الآخرين، ومنه يستطيع أن يجعل هؤلاء تحت سيطرته، وبالتالي يكون تفاعله معهم أسهل على المستوى الانفعالي،

وعلامة القائد أو المرشد أو المربي الجيد أن يكون قادرا على تحريك مشاعر مستمعيه، وهذا ما يؤدي إلى فعالية أدائه معهم[19]

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التواصل الاجتماعي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

3-6-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية. وللتحقق من هذه الفرضية العامة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (9) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

	الكفايات التدريسية		
الذكاء الانفعالي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العينة
	0.738	0.01	43

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS VER 21)

إن الجدول السابق يبين أن هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أفراد عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية، عند مستوى الدلالة(0.01)، وهي علاقة طرديه موجبة وقوية ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغ(0.738)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

وتفسير ذلك أن بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والمهام الوظيفية التي يقومون بها أثناء عملهم في المؤسسات التربوية التعليمية لا تقتصر على الجانب المعرفي للكم من المعلومات التي يمتلكونها في إطار تخصصهم بل هناك قدرات ومهارات أخرى تتوفر لديهم كي يستطيعوا أن يوفقوا وينجحوا في عملهم كونهم يعملون وسط مجموعة من المتغيرات التي يجب السيطرة عليها والتحكم فيها بشكل أو بأخر كونها تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أدائهم أثناء عملهم.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تؤكد بان الذكـاء الانفعالي له وزن كبير

في النجاح المهني إذا قورن بالذكاء العقلي المعرفي أي أن تحقيق مستوى عالي من الأداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية وان الأفراد الذين يتمتعون بذكاء وجداني عال هم أكثر نجاحا في حياتهم المهنية وأعلى أداء وظيفيا[20]

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية العامة التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4-الخاتمة

أظهرت نتائج دراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض الكفايات التدريسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، إذ أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطا موجبا بالتوافق المهني للمعلم، وان مهنة التدريس من المهن التي تقدم خدمات إنسانيه، ويتطلب النجاح في تلك المهنة أن يؤدي المعلم أدواره المتعددة بكفاءة دون الشعور بعدم قدرته على السيطرة على انفعالاته، والإرهاق الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، لذلك أهتم علماء النفس والمربون بدراسة مفهوم الذكاء الانفعالي والتعمق فيه ،وذلك لم اتميز به هذا الموضوع من تأثير و انعكاسات متوقعه على الكثير من المجالات و الجوانب الاجتماعية والتعليمة والتربوية بل وحتى الإدارية منه، وأهتم العامة بمفهوم الذكاء لما يتوقع أن يحققه لهم من مردود سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو العملي.

وأخيرا يجب أن نشير إلى أن للذكاء الوجداني صلات كثيرة ومتشعبة بواقع تعاملنا مع الحياة وطريقة إدارتنا لأنفسنا وعلاقاتنا مع الاخرين.

5-اقتراحات

من خلال النتائج المتوصل إليها في الدراسة يقترح الباحث ما يلي:

- إجراء ايام دراسية وملتقيات تكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول أسس ومكونات الذكاء الانفعالي التي من شانها ان تيسر عملية التدريس في المؤسسات التربوية التعليمية.

- ضرورة تضمين مناهج التربية البدنية والرياضية لمهارات الذكاء الانفعالي تسمح لأساتذة التربية البدنية والرياضية من التحكم في انفعالاتهم وانفعالات تلاميذهم والتعاطف معهم للارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية وتطويرها.

- قياس مستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل مستمر ودوري لمحاولة

التنبؤ باتجاهاتهم وسلو

- إجراء دراسات تتناول الأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف المراحل التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي).

- دراسة مقارنة لمستوى الذكاء الانفعالي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مناطق الجزائر المختلفة والمقارنة بينهم.

6-الهوامش

1- السمادوني السيد إبراهيم، (2001)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني، مجلة عالم التربية، السنة الأولى، العدد الثالث، ص94-2001

2- أبو النصر مدحت، تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد والمنظمة، مجموعة النيل العربية، مصر ،2004ص75.

3- الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، ط. 1، 2001ص46-47.

4- السمادوني السيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص94.

5- العنزي يوسف سليم. الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،2010ص125.

6- ابو هلال ماهر وفدوى المغيري، .مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004ص65.

7- الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، مرجع سبق ذكره، ص56.

8- الزغلول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فالح: مدخل الى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الإمارات العربية،،2004،ص32.

9- محمد اماني ابراهيم: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى اطفال الروضة ،رسالة ماجستير غير منشورة قسم التربية ،جامعة دمشق، سوريا، 2004ص78.

10- دانيال جولمان، مرجع سبق ذكره، ص32.

11- دانيال جولمان، نفس المرجع، ص18.

12- محمد فهد عثمان، اساليب التفكير والذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى مكة المكرمة،2004ص 32.

13- محمد فخر كريم، معوقات الاتصال التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن،2002ص47.

14- عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان، مرجع سبق ذكره، ص125.

15- السمادوني إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص15.

16- دانيال جولمان، مرجع سبق ذكره، ص35.

17- فاروق السيد عثمان، عبد الهادي السيد عبده، مرجع سبق ذكره، ص151.

18- دانيال جولمان، مرجع سبق ذكره، ص74.
19- الأعسر صفاء ،كفافي، علاء الدين، الذكاء الانفعالي، دار قباء للنشر والتوزيع، مصر، 2000ص75.
20- الخضر، عثمان حمود، الذكاء الانفعالي، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، 2006ص17.